

Distr.

LIMITED

UNEP/OzL.Pro/ExCom/38/31

27 October 2002

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الثامن و الثلاثون
روما، 20-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2002

مقترح مشروع: الإكوادور

تتناول هذه الوثيقة ملاحظات أمانة الصندوق وتوصيتها حول مقترح المشروع التالي:

غاز التبخير

□ تغيير تكنولوجي لإتمام الإزالة التدريجية لبروميد الميثيل في قطاع مشاتل نباتات الورود
البنك الدولي

وصف المشروع

1. يهدف المشروع الى إتمام إزالة تدريجية لكمية 37.2 من أطنان معاملة إستنفاد الأوزون، بروميد الميثيل، المستعمل في إنتاج نباتات الورد في المشاتل لدى شركة Plantador في الإكوادور.
2. خلال العامين 1999 و 2000، بلغ إجمالي واردات البلاد من بروميد الميثيل 122.4 أطنان من معاملة إستنفاد الأوزون؛ في العام 2001، انخفضت واردات بروميد الميثيل الى حوالي 61 طناً من معاملة إستنفاد الأوزون (فقد ساهم ترحيل بعض من مخزون السنوات الماضية في خفض كمية الواردات في العام 2001). ويبلغ متوسط الإستهلاك في السنوات الثلاثة الماضية 102 من أطنان معاملة إستنفاد الأوزون (وهذا يمثل أكثر استهلاك بروميد الميثيل في البلاد). فقد حدّدت مصادر أمانة الأوزون خط الأساس في الإكوادور من بروميد الميثيل بما مجموعه 66.2 من أطنان معاملة إستنفاد الأوزون.
3. حالياً، تُصدّر نسبة 70 في المئة من الزهور الى منطقة بلدان أميركا اللاتينية.
4. يقضي الإنتاج وفقاً لاقتراح التكنولوجيا البديلة بزراعة الغرز في غرسة نقالة، في ظلّ شروط بيوت الدفيئة المحميّة؛ متى أصبح الغرز قوياً، يُنقل الى طبقة جوزة الهند التحتيّة ويوضّب في ورق دروك حيويّاً. متى نضجت النبتة، يتمّ تخزينها وتحضيرها للشحن. إنّ النبتة التي تنمو وفقاً للخيار المقترح أكثر حساسية وتستهلك عناية حذرة خلال عملية القطاف. كذلك، ترتفع كلفة النقل بسبب وزن النبتة الأكثر ثقلاً (فهي موضّبة بالأوراق وطبقة جوزة الهند التحتيّة المميّة). وبنسبة ما تقدّم، تتعدّى تكلفة الإنتاج الإجمالية لدى استعمال طبقة جوزة الهند التحتيّة، مقارنةً بتكلفة بروميد الميثيل، بنسبة تبلغ حوالي 13 في المئة.
5. تلتزم الشركة تأمين موارد مالية إضافية مرتبطة بالتكنولوجيا البديلة، أي الأشغال العامة وجزء من تكاليف التدريب.
6. تلتزم حكومة الإكوادور خفض استهلاك بروميد الميثيل في البلاد وتدعم شركة Plantador دعماً كلياً في مبادراتها التي تستهدف إتمام إزالة تدريجية لبروميد الميثيل في إنتاج قطع الزهور من خلال مقترح المشروع هذا. كذلك، سوف تعمل الحكومة، بالتعاون مع المراهنين، على تطوير تدابير السياسات المعتمدة للتأكد من أنّ بروميد الميثيل الذي تتمّ إزالته تدريجياً في إطار هذا المشروع لن يتمّ إدخاله من جديد الى هذا القطاع.
7. تدير المشروع وزارة التجارة الخارجية، والتصنيع و مصاد السمك التنافسية ويعمل البنك الدولي على تنفيذه.

ملاحظات الأمانة وتوصياتها

الملاحظات

8. في حال حصل المشروع على الموافقة وأنجز تنفيذه مع حلول 1 كانون الثاني (يناير) من العام 2005، يكون قد خفض إستهلاك بروميد الميثيل عن العام 2001، الذي بلغ به الإكوادور أمانة الأوزون الى 23.8 أطنان من معامل إستنفاد الأوزون. وهذا يمثل خفضاً بنسبة 45 في المئة من خط الأساس لبروميد الميثيل في الإكوادور بحسب بروتوكول مونتريال.

9. أشارت الأمانة الى أن معدل تعيير بروميد الميثيل (1000-1100 كلغ/هكتار) مرتفع جداً بالمقارنة مع مشروعات أخرى مماثلة تمت الموافقة عليها حتى الآن (فالمعدلات المعمول بها عادة في إنتاج الورود تتراوح بين 400 و 500 كلغ/هكتار). أضيف الى أن المحاصيل، كالورود، تدوم لأعوام عديدة في التربة، لذلك يوضع بروميد الميثيل مرة كل أربع الى ست سنوات إذا كان المزارعون ينمون الورود لبيع الزهور أو مرة كل سنتين في حال كان المزارعون يبيعون الجنّيات. وقد أفاد البنك الدولي أن الشركة تنتج الجنّيات سنوياً وأن دورة الإنتاج هي سنة واحدة (للتحضير والتطهير والزرع والتطعيم والتنمية والإخراج)؛ لذلك، يوضع بروميد الميثيل سنوياً في الإكوادور، خطر فشل المحصول كبير جداً في حال تمّ وضع بروميد الميثيل كل سنتين. وتجدر الإشارة أيضاً الى أن المنتج هو النبتة وليس الزهرة. لذلك، تتم تربيتها في تربة طينية ثقيلة تستلزم كميات أكبر من معدلات بروميد الميثيل.

10. يقترح المشروع إستبدال الإنتاج المكشوف للورود بطبقة جوزة الهند التحتية، في ظلّ شروط بيوت الدفيئة، بتكلفة تبلغ 940,835 دولار أميركي لمساحة 5,060 م² (أي ما يعادل 186 دولار أميركي/م²). ترتبط غالبية التكلفة بإنشاء بيوت دفيئة ذات أوتوماتية عالية. وعلى ضوء المشورة والخبرة الفنيّتين من المشروعات الموافق عليها، يظهر أن المشروع يلجأ الى رفع المستوى التكنولوجي بشكل جذري. وتتراوح بين 60.00 دولار أميركي/م² و 100.00 دولار أميركي/م² تكلفة بيت دفيئة ذات مرتركزات عتبات معدنية، وأغطية بلاستيكية، بما في ذلك التدفئة والتهوية وأنظمة الريّ والأوساط والأسمدة. في هذا الصدد، أضاف البنك الدولي أن استخدام معدات ذات أوتوماتية عالية ضرورية لأن شروط المراقبة ضرورية لنمو النباتات الصغيرة. وتعي الشركة أن مثيلاتها في إفريقيا، من الشركات الواقعة في الظروف المناخية نفسها عند خط الإستواء، تستعمل النوع نفسه من بيوت الدفيئة التي يقترحها المشروع. مع ذلك، تجدر الإشارة الى أن أيّاً من هذه الشركات لم تحظ بمساعدة الصندوق المتعدد الأطراف. إضافة الى ما تقدّم، يعكس تصميم المشروع الحاجة الى تأمين الظروف الملائمة للحصول على منتج قابل للتسويق.

12. أشارت الأمانة الى أن الشركة قد أنجزت دراسات حول خيارات أخرى بديلة لبروميد الميثيل (التشميس، بديل الطبقة التحتية والبيدليل الكيميائي). وأفادت أن استعمال السماد المختلط مع غازات التبخير البديلة قد أثبت أنه يشكل وسيلة تكنولوجية عملية يمكن تنفيذها باستثمار رأسمالي أدنى، من دون تكبد تكاليف إضافية لنقل النباتات. ومن الملائم أيضاً تطعيم الورود على فسيلة جذرية تقاوم أمراض التربة المتفشية؛ وبما أن الشركة قد سبق أن باشرت بالتطعيم، فإن تنفيذ هذه التكنولوجيا لن يؤدي الى تكلفة إضافية ملحوظة شرط توافر فسيلة جذرية مقاومة. وقد بلغ البنك الدولي أن استعمال السماد المختلط مع صوديوم المينام أو الباساميد لن يسيطر على شبح الأوبئة المتفشية في مشاتل الورود في الإكوادور. كما أنه سيكون مكلفاً جداً لأنه يتطلب نقل كميات كبيرة من المواد العضوية، والدمج في التربة، ووضع غاز التبخير وغيرها من الكيماويات للسيطرة على الأوبئة. بالمقابل، لا يمكن أن تحلّ الفسيلة الجذرية وحدها

محلّ بروميد الميثيل في وضع تتنوّع فيه مجموعة الأوبئة المولودة ميتة؛ لذلك، يجب دمجها بخيارات أخرى، وهذا أيضاً مكلفٌ جداً.

12. تعمل الأمانة والبنك الدولي على إنهاء المحادثات حول تكلفة المشروع. وسوف يتمّ اختتامها قبل انعقاد الإجتماع الثامن والثلاثين للجنة التنفيذية.

التوصيات

13. مؤجلة.
